نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الخامسة — 14-22 أكتوبر 2021

العدد الثامن - الخميس ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١

«الجونة» يوقع أكبر اتفاقية لتطوير صناعة السينما مع جيمناي أفريقيا
صفحة ٢

ماجدة خير الله تكتب: تقلبات القمر.. هل تؤثر في تقلبات مشاعر البشر؟
صفحة ٨

سيد محمود يكتب: «مقصورة رقم ٦».. رحلة قطار للكشف عن حقيقة المشاعر الإنسانية
صفحة ٩

فارايتي تذهب إلى «ريش» عمر الزهيري

شهد اليوم السادس من الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي مجموعة متميزة من العروض والفعاليات التي كان من أبرزها عرض الفيلم اللبناني «كوستا برافا» للمخرجة مونيا عقل.

عُرض فيلم لبناني آخر بعنوان «البحر أمامكم»، من إخراج إيلي داغر كما عُرض ضمن قسم الاختيار الرسمي خارج المسابقة الفيلم الفرنسي «الحدث»

أما على مستوى الفعاليات تواصلت جلسات التقديم ببرنامج حكايات طائر الشمس في دورته الثانية بالشراكة بين مهرجان الجونة السينمائي وفيلم لاب فلسطين.

كما تم تسليم جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط والتي تقدمها مجلة فارايتي والتي منحت هذا العام للمخرج المصري عمر الزهيري عن فيلمه «ريش» والمشارك ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي.

عقد مهرجان الجونة السينمائي أكبر اتفاقية لتطوير صناعة السينما في مصر وافريقيا، حيث تم توقيع اتفاقية شراكة بين جيمناي أفريقيا المالكة لحقوق الملكية الفكرية لمسار «السينماتك» والجونة كمبس

أحمد مجدي: «٢ طلعت حرب» جاهز للعرض

أكد الفنان أحمد مجدى أن فيلم «٢ طلعت حرب» الذى يتولى إنتاجه، ويخرجه والده المخرج مجدى أحمد على، سيتم عرضه قريباً على إحدى المنصات الرقيمة، وذلك بعد الانتهاء من تصويره قبل أكثر من عام وتم تأجيله، مشيرًا إلى أن الفيلم جاهز للعرض.

«كباتن الزعتري» يفوز بجائزة هوت سبرينجز

حصل فيلم كباتن الزعترى للمخرج علي العربي على جائزة التحكيم الخاصة لأفضل فيلم عالمى وثائقى طويل من مهرجان هوت سبرينجز للأفلام الوثائقية، وهو واحد من المهرجانات المؤهلة لترشيحات الأوسكار ، وذلك في ختام النسخة الثلاثين من المهرجان.

عصام في «حكايتى مع الزمان»

يستعد الفنان عصام السقا بعد عودته من مهرجان الجونة السينمائي تصوير دوره فى حكاية «حكايتى مع الزمان» من مسلسل «إلا أنا»، الذى يعرض حالياً على قناة DMC والتى تقوم ببطولتها النجمة ميرفت أمين ويكتبها أمين جمال ويخرجها أحمد حسن..

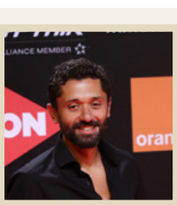

كريم عبدالعزيز يستعد لـ «البيت بيتي»

أكد الفنان كريم محمود عبد العزيز إنه يستعد لتصوير مسلسل جديد بعنوان «البيت بيتى»، بعد عودته من حضور فعاليات مهرجان الجونة السينمائى، ويشارك في بطولته مصطفى خاطر وميرنا جميل وسامي مغاورى، وإخراج خالد مرعى.

BROUGHT TO YOU BY

ORASCOM DEVELOPMENT

O WEST 6TH OF OCTOBER

MAKADI HEIGHTS RED SEA

EL GOUNA

ANCIENT HILL EL GOUNA

PRINCIPAL MEDIA PARTNER

ON

TELECOM PARTNER

orange™

MEDIA PARTNER

euronews.

OFFICIAL TRANSPORTATION PARTNER

SIXT rent a car

ABOU GHALY MOTORS MOBILITY SOLUTIONS

OFFICIAL TICKETING PARTNER

ticket egypt.

IN PARTNERSHIP WITH

UNIVERSAL ARABIC MUSIC

Kwai

OFFICIAL BEVERAGE

pepsi

OFFICIAL AUTOMOTIVE

OFFICIAL CARREIR

EGYPTAIR A STAR ALLIANCE MEMBER

EXCLUSIVE BEAUTY PARTNER

AL SAGHEER GROUP

SPONSORED BY

SAMSUNG The Frame

OFFICIAL BANK

بنك مصر BANQUE MISR

SUPPORTED BY

TEOXANE

EXCLUSIVE MEN'S FASHION PARTNER

CONCRETE EST. 1989

HYGIENE PARTNER

Fine

SUPPORTED BY

mudy

وياك

IN COLLABORATION WITH

GEMINI AFRICA

WUNDERMAN THOMPSON

talabat

UNDER AUSPICES

Ministry of Health & Population وزارة الصحة والسكان

Ministry of Culture

المركز القومي للسينما EGYPTIAN FILM CENTER

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

ديسك
محمد عبد الفتاح

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
أحمد زعتر
أحمد السيد
مها نجيب

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي
هنا حافظ

أرشيف
محمود لاشين

كواليس

الجونة يوقع أكبر اتفاقية لتطوير صناعة السينما مع جيمناي أفريقيا

كتب: علاء عادل

عقد أمس مهرجان الجونة السينمائي أكبر اتفاقية لتطوير صناعة السينما في مصر وافريقيا، ضمن فعاليات الدورة الخامسة، حيث تم توقيع اتفاقية شراكة بين جيمناي أفريقيا المالكة لحقوق الملكية الفكرية لمسار «السينماتك» والجونة كمبس بحضور انتشال التميمي مدير المهرجان، وكارولين كامل مدير الجونة كمبس والمهندس عدلي توما الرئيس التنفيذي لجيمناي أفريقيا والمؤسس لمسار «السينماتك» في مصر والعالم.

وقام بالتوقيع على الاتفاقية كل من انتشال التميمي مدير المهرجان، وكارولين كامل مدير الجونة كمبس والمهندس عدلي توما الرئيس التنفيذي لجيمناي أفريقيا والمؤسس لمسار «السينماتك» في مصر والعالم، والذي صرح أن الاتفاقية من شأنها العمل على النهوض برواد الأعمال في مجال صناعة السينما والترفيه، وإدخال التكنولوجيا والأفكار الإبداعية الجديدة، بفتح قنوات الاتصال بين صناعة الأفلام وريادة الأعمال وتعزيز وسائل التواصل بينهما. وأن التعاون المشترك بين الطرفين يعد خطوة كبرى على صعيد الاستفادة من الأفكار الناتجة عن مسارات ريادة الأعمال التي تتبناها جيمناي أفريقيا.

وأضاف توما أن الجهتين ستعملان سويا في برامج ومشاريع بحثية تكنولوجية والقيام بدراسات وأبحاث سينمائية تهدف الى تعزيز ودعم الصناعة وفق مفاهيم علمية جديدة حيث ستعمل جيمناي أفريقيا من خلال شبكاتها الممتدة وبرامج حضانة الأعمال التي تقوم بها واتفاقيات الشراكة التي تملكها مع العديد من المؤسسات الحكومية والوزارات المحلية والعلاقات الإقليمية، وتقوم الجونة كمبس بتوفير الاستوديوهات ومعامل التصوير والدراسات البحثية التابعة للجامعة.

وكانت جيمناي أفريقيا قد أعلنت منذ يومين في الدورة الحالية لمهرجان الجونة عن نتائج مسابقاتها تحت إطار «مسار السينماتك»، وهو يعد أول مسار في العالم يعمل على ضخ التطور التكنولوجي والتحول الرقمي، للارتقاء بصناعة الأفلام، عن طريق ريادة الأعمال.

وتكونت لجنة التحكيم من الفنانة أمينة خليل، والفنانة والمنتجة صبا مبارك، والمنتجة شاهيناز العقاد، والمخرج رامي رزق الله، وبالأضافة إلي المهندس عدلي توما، وشارك في المسابقة ١٢ شركةريادة أعمال ناشئة محلية و أقليمية، وقيمت اللجنة المشاريع عن طريق تطبيق تكنولوجي وتم اعلان فوز ثلاثة مشاريع بالجوائز وهي ثلاثة منح أونلاين للحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة أجورا الأمريكية. وجاء في المركز الثالث فريق من دولة أوغندا وهدفه خلق منصة توفر تقنيات صوتية متقدمة تخدم منطقة أفريقيا بالكامل.

دليل الشاشة

أرثر رامبو سي سينما ٣ ١١:٤٥ صباحاً	برنامج الأفلام القصيرة ٤ قاعة أوديماكس ٣:٣٠ مساءً	الحدث قاعة أوديماكس ٦:٣٠ ظهراً	الانجراف بعيدًا قاعة أوديماكس ٩:١٥ مساءً	برنامج الأفلام القصيرة ٤ اسمه كان كارجو – ١٧ د تالاهاسي – ٢٢ د أبالو – ٢٠ د غرباء – ٢٠ د كاتيا – ١٩ د
إرخاء القبضات سي سينما ١ ١٢:١٥ مساءً	العودة سي سينما ٢ ٤:٠٠ مساءً	صمت الأمواج سي سينما ٣ ٦:٢٠ مساءً	أكبر منا سي سينما ٣ ٩:١٥ مساءً	
كوستا برافا سي سينما ١ ٣:٠٠ ظهراً	حفل ختام منصة الجونة السينمائية مركز الجونة ٥:٠٠ مساءً	العبور سينما آرينا ٦:٤٥ مساءً	مبنى أبيض سي سينما ٢ ٩:٤٥ مساءً	
ثلاثية الألوان: أحمر سي سينما ٣ ٣:١٥ مساءً	البحر أمامكم سي سينما ١ ٦:١٥ ظهراً	فرار سي سينما ٢ ٧:٠٠ مساءً	ديسباتش الفرنسية سي سينما ١ ١٠:٠٠ مساءً	

جائزة Variety لأفضل موهبة عربية لعمر الزهيري

كتبت- ندى سعد

حصل المخرج المصري عمر الزهيري، مساء أمس، على جائزة مجلة "فاريتي" على هامش فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي، وقدم الجائزة انتشال التميمي مدير المهرجان.

جاءت الجائزة تحت مسمى "أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط" وهي الجائزة التي تقدمها المجلة بشكل سنوي، و أعلن التميمي عن فوز عمر الزهيري وسط حفاوة كبيرة من قبل الحضور.

وعلق عمر على فوزه بالجائزة قائلاً: "أنا شديد الفخر و سعيد لحصولي علي الجائزة في وطني مصر، الذي أفتخر بكوني جزء منه.. الموهبة الأفضل في الشرق الأوسط و أفريقيا، هي موهبة مصرية".

وأكمل الزهيري " أنا صانع أفلام مصري، وعملت على هذا الفيلم بقلبي، ووضعت فيه مجهودا و فكرا كبيرين، فنحن دولة كبيرة و لها تاريخ فني عريق، تحترم الفن و صانعي السينما، وأتوجه بالشكر لوزيرة الثقافة، إيناس عبد الدايم، على دعمها المستمر لصانعي الفن في مصر و مهرجان الجونة السينمائي علي اختيارة لفيلم ريش"

وأشار عمر إلى أنه سعيد بعرض الفيلم لأول مرة في الوطن العربي بمهرجان الجونة، خاصة وأن ردود الأفعال كانت قوية جدا، وتلك كانت أفضل جائزة بالنسبة له.

المخرج عمر الزهيرى شاب موهوب عمره ٣٣ عامًا بذل جهدًا كبيرًا لسنوات حتى أنجز عملًا عظيمًا. موهبته ظهرت حين قدم مشروع تخرجه فى مسابقة مهرجان «كان» للطلبة، وفاز عام ٢٠١٣ بالجائزة الأولى عن فيلم مدته ٥ دقائق ونال إعجاب السينمائيين الفرنسيين فقرروا دعمه فى إنتاج فيلم روائي.

أبطال وصناع «أميرة» في ندوة الجونة.. أطفال الحرية هم الأبطال

قالت الفنانة الأردنية، صبا مبارك، خلال المؤتمر الصحفي لفيلم "أميرة" إنه تجمعها صداقة مع محمد دياب مخرج الفيلم ودارت بينهما الكثير من النقاشات حول صلاحيتها للعب الدور، خاصة وأن عمرها صغيرعلى تقديم دور أم لفتاة شابة، مؤكدة أنها محظوظة للعمل مع علي سليمان موجه له التحية، مشيرة إلى أنها تؤمن بموهبة تارا عبود وأنها تحب المغامرة دوما.

وأضافت صبا "الفيلم مشروع فلسطيني لا يقدم بشكل خطابي ولا ميلودرامي والمشاعر به مقتضبة، ولم يخرج أي طرف من الأطراف ربحان الكل خاسر.

ومن جانبه، قال محمد دياب مخرج الفيلك إنه قرأ عن قصص مشابهة لقصة الفيلم في الجرائد، ويطلقون على الأطفال المولودين نتيجة نطف مهربة بأطفال الحرية.

ووجهت تارا عبودا الشكر لصبا مبارك ومحمد دياب وعلي سليمان لأنهم آمنوا بها، حيث كان أمامها تحد أن تكون علي نفس المستوي نجوم الفيلم.

وأضاف دياب أن هناك ١٣ نسخة من النهاية ولكن تم الاستقرار على تصوير نهاية الفيلم بالشكل الذي ظهر به في العمل. فيما قالت مني عبد الوهاب إنها أول مرة تتفق مع نهاية الفيلم كان في أثناء العرض بالمهرجان.

بينما قال محمد حفظي إن ميزانية إنتاج الفيلم وصلت إلى مليون و ٤٠٠ ألف دولار أمريكي.

بينما قال شريف العربي، المنتج المشارك، إنه عندما علم أن دياب وحفظي مشاركين وافق لأن والده المتوفي كان يشاهد فيلم اشتباك لمحمد دياب وكان معجب بالفيلم وهو عاشق للفن، وبعد دخول والده في الغيبوبة قال لوالده وهو على فراش المرض إن هناك مشروع فيلم أميرة مع دياب وأشار والده له بالموافقة قبل أن يتوفي.

> محمد دياب: هناك ١٣ نسخة من النهاية ولكن تم الاستقرار على نهاية الفيلم بالشكل الذي ظهرت به

هكذا تتكيف مع الروايات غير الخطية

محاضرة لستيفان جرامبارت حول سرد القصص الرقمية

كتبت- ندى سعد

ضمن جسر الجونة السينمائي، شهدت قاعة برلين في أودي ماكس، أمس، محاضرة عن سرد القصص التفاعلية لستيفان جرامبارت، الحائز على جائزة "إيمي" في وسائل الإعلام الرقمية، فلا يمكن إنكار أن التكنولوجيا التي تروج لأشكال جديدة من "الواقع" قد استحوذت على خيال الجمهور موخرا، ولكن، وحينما يتعلق الأمر بالمحتوى، فإن الجمهور وصانعي المحتوي يحاولون التكييف مع أساليب سرد القصص المطورة من رسم الحدود الجديدة.

> بخبرة واسعة امتدت لأكثر من ٢٠ سنة من العمل في الإذاعة، وصناعة السينما، ومجال الترفية

المحاضرة أخذت المشاركين في الرحلة الإبداعية في العمل علي سرد القصص التفاعلية، من خلال أمثلة من التنصيبات التفاعلية والألعاب والواقع الفتراضي، فقد استخدم ستيفان جرامبارت دراسات حالة من حياته المهنية التي حاز فيها على جائزة "إيمي" في وسائل الإعلام الرقمية، لاستكشاف كيفية التكيف مع سرد القصص غير الخطية.

بخبرة واسعة امتدت لأكثر من ٢٠ سنة من العمل في الإذاعة، وصناعة السينما، ومجال الترفية، والألعاب، والإعلام الرقمي،بدأ ستيفان جرامبارت محاضرته بشرح الفرق ما بين الواقع الافتراضي و التصوير ب٣٦٠ درجة للحاضرين، حيث أن التصوير بتلك الخاصية دائما ما يضع الشاشة حول المشاهد بحركة دائرية، لأنها في الغالب تقنية التقاط، أما الواقع الافتراضي فيضيف لحظة متعدية للمعادلة، حيث المشاهد يمكنة المشي في القصة،هكذا شرح الفرق.

> ليس كل تقنية تناسب جميع القصص، لذلك من المهم استخدام التكنولوجيا التي تناسب وتنقل القصة بأفضل صورة

وأضاف أن الفيديو بخاصية ال٣٦٠ درجة له أفضلية حيث أنه يمكن للمشاهد رؤيته علي هاتفة المحمول في أي وقت و في أي مكان.

و استطرد المحاضرة شارحا الواقع المعزز، و شرح مثال عن لعبة "بوكيمون" التي غزت العالم وأوضحت فكرة الواقع المعزز للجماهير والمجتمع، موضحا أنه ليس كل تقنية تناسب جميع القصص، لذلك من المهم استخدام التكنولوجيا التي تناسب وتنقل القصة بأفضل صورة.

ولكونه الرائد الابتكاري لأول تجربة واقع افتراضي تحصل علي جائزة "أيمي"، عن تجربة "سليبي هولو"، فقد طرح دراسة حالة عن المشروع الذي بالنسبة له كان تجربة مميزة، حيث حضر آلاف لخوض هذه التجربه و أحدث ضجة، وأكمل شرح مشروعه الأخر "هالوكون" الذي تمتع بكذا تقنية، وتم إطلاقه في ٨٠ منطقة وتمت ترجمته للغات متعددة.

شهدت المحاضرة عددا هائلا من الحاضرين الذين وجهوا لستيفان الكثير من الأسئلة، ومشاركته الاقتراحات لمستقبل رواية القصص، على أمل أن يكون هناك يوما ما في مهرجان الجونة السينمائي تجربة للواقع الافتراضي لمشاهدة الأفلام.

كوستا برافا..
رسالة حب لبيروت من الجونة

كتب- علاء عادل

شهد مركز الجونة للمؤتمرات العرض العربي الأول لفيلم المخرجة اللبنانية مونيا عقل "كوستا برافا"، ضمن فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الجونة السينمائي، وذلك بعد جولة كبيرة للفيلم في عدة مهرجانات دولية منها مهرجان تورونتو السينمائي، وذلك بعد مشاركته في مسابقة Orizzonti Extra بمهرجان فينسيا، وهو بطولة الممثلة والمخرجة نادين لبكي وصالح بكري ونادية شربل، وهو الفيلم الذي فازت مخرجته مونيا عقل بجائزة التطوير في مسابقة ملتقى مهرجان الجونة السينمائي، وتبلغ قيمة الجائزة عشرة الآف دولار.

يصور الفيلم الذي يدور في إطار أزمة بيئية واقتصادية حياة أسرة بدري التي انتقلت للحياة في الجبال فرارا من الهواء الملوث وغير ذلك من المشاكل في بيروت. وفي ظل العزلة في هذا الملاذ الآمن، يجتاح الوالدان إحساس بالذنب لهجر جذورهما من أجل تأمين مستقبل لابنتيهما. وفي ذلك الحين يقام فجأة مكب للنفايات أمام بيتهما، ومع تكدس النفايات تزداد التوترات في الأسرة.

وتلعب المخرجة اللبنانية الشهيرة نادين لبكي دور الأم ويؤدي الممثل الفلسطيني صالح بكري شخصية الأب. وفي حين تشعر الأم بالحنين للحياة القديمة يشعر هو بالمرارة والغضب.حضر الفيلم عدد كبير من النجوم منهم: ريا ابي راشد، عبير صبري، دارين حداد، و مخرجة العمل وصناعه، حيث رحب انتشال التميمي مدير المهرجان بصناع الفيلم، ودعاهم للصعود إلى خشبة المسرح.

أعربت المخرجة مونيا عقل عن سعادتها بالتواجد في مهرجان الجونة السينمائي، وأن تشهد الدورة الخامسة من المهرجان العرض العربي الأول للفيلم، بعد رحلة كبيرة وناجحة في المهرجانات الدولية، وأشارت إلى أن لبنان تمر بفترة صعبة للغاية، وهذا الفيلم هو بمثابة رسالة حب لبيروت".

الاحتفاء بفيلم «البحر أمامكم» وسط النجوم

كتب- علاء عادل

شهد أمس مركز الجونة للمؤتمرات عرض الفيلم اللبناني "البحر أمامكم" للمخرج إيلي داغر، في ليلة لبنانية ساحرة، بعد عرض الفيلم اللبناني "كوستا برافا"، بحضور صناعه وعدد كبير من النجوم والإعلاميين.

"البحر أمكم" هو أول فيلم روائي طويل للمخرج إيلى داغر، الذي سبق وحصل على السعفة الذهبية لأفضل فيلم قصير من مهرجان كان السينمائى قبل ٦ سنوات، ليكون أول مخرج عربى يفوز بتلك الجائزة، وهذا قبل أن يُتم عامه الثلاثين.

الفيلم يتناول الأحداث التي تعيشها لبنان منذ عقود وتتفاقم بمعظم اللبنانيين لحالة ذهنية متأرجحة لدرجة فقدان الرؤية، والابتعاد التدريجي عن الواقع، وكذلك الاغتراب الذي دفع أغلب اللبنانيين للهجرة خارج لبنان، ونسبة أخرى أصبحت تشعر بالاغتراب داخل لبنان، ولكن تلك الأحداث أيضا ولّدَت بيئة خصبة للإبداع في تقديم أعمال فنية.

فيلم "البحر أمامكم" يحكي قصة الفتاة الشابة جنى التي تعود فجأة إلى بيروت بعد سنوات في فرنسا لتجد نفسها تحيي روابط حياتها المألوفة التي أصبحت غريبة بعد رحيلها، والاغتراب الذي يتناوله إيلي لا يقصد به الهجرة إذ أن أكثر من ٧٠٪ من اللبنانيين يعيشون في الخارج، ولكنه اختار الاغتراب الاجتماعي، بأن يشعر الموجودون في لبنان بالانفصال عن القيم والمعايير والممارسات والعلاقات الاجتماعية لمجتمعهم.

فيلم "البحر أمامكم"، من تأليف وإخراج إيلى داغر فى أولى تجاربه الروائية الطويلة، ويشارك فى بطولته منال عيسى، يارا أبو حيدر، ربيع الزهر وروجيه عازار.

«أسوأ شخص في العالم»

ليواكيم تريير...هكذا كنا عندما كنا في العشرين

في بداية فيلم «أسوأ شخص في العالم» للنرويجي يواكيم تريير نستمع إلى صوت الرواي يُعرفنا على يولي (رينات راينسفيه) وهي في عامها الجامعي الأول. بنبرة من التعاطف الذي يخفي بعض التهكم يخبرنا الراوي أن يولي، بعد أن حصلت على درجات مرتفعة في دراستها المدرسية قررت دراسة الطب، ولكن بعد أشهر من الدراسة قررت أن الطب ليس ما ترغبه، بل ترغب في دراسة النفس البشرية، فبدلت مجالها إلى علم النفس، ثم بعد عدة أشهر أخرى، اكتشفت أن ما تود أن تفعله هو أن تكون مصورة فوتوغرافية. نضحك ونحن نرى يولي تبدل المجالات والقناعات، بثقة كبيرة في كل مرة، لتعود لتبدلها مجددا بعد عدة أشهر. ولكننا حين نضحك لا نضحك سخرية من يولي، بل نضحك لأنها تذكرنا بذواتنا في عمرها. هذه المحاولات لمعرفة ما نريد من الحياة، هذه المحاولات لاكتشاف ذواتنا، هذه الرغبة في اكتشاف الطاقات الكامنة، كلها أمور عشناها ولمسناها في أنفسنا، وربما نحاول حتى الآن تلمس طريقنا في الحياة واكتشاف العالم وذواتنا.

يولي، الشخصية الرئيسية في الفيلم ليست منفردة في محاولاتها لفهم ذاتها وفي تنقلها من مجال إلى مجال، بل هي تعبير عن جيل بأكمله، أو ربما تعبير عن جميع من مروا بالعشرينيات من العمر وتقلبوا فيها وتبدلت قناعاتهم علّهم يعثرون على ذواتهم.

نشاهد يولي وهي تبدل العشاق والأصدقاء الواحد تلو الآخر وهي في رحلتها لاكتشاف ذاتها، ونكاد أن ننظر إليها بتعالي من يكبرها عمرا ويزيد عنها حكمة ولكننا في نهاية المطاف نرى فيها ذواتنا السابقة.

لا يطلق تريير في أحكاما على يولي، ويجعلنا نتعاطف كل التعاطف مع ترددها وجنونها وتغيراتها. في فيلم قسم إلى إثنى عشر فصلا ومقدمة وخاتمة، تظهر عناوين كل منها على الشاشة، كما لو كنا نقرأ السيرة الذاتية ليولي، ينتبع تريير بحساسية وتفهم كبيرين يولي وحياتها وقصص حبها، نراها تعيش الحياة بحلوها ومرها. كما لو كنا نعبر بحرا هادئ الموج، يصحبنا تريير في رحلة بها من الحكمة والعذوبة الكثير، كما لو كان يعفينا ويعفي يولي ذاتها من الحرج حين تعود بذاكرتها إلى عشرينياتها من العمر.

لا يمكننا قط تصور يولي كأسوأ شخص في العالم، كما جاء في اسم الفيلم، بل شخص يوبخ ذاته على قصوره وعلى طموحاته المهشمة وعلى فرصه الضائعة. يتتبع سيناريو الفيلم، الذي كتبه تريير مع إسكيل فوغت، الذي تعاون مرارا مع تريير في كتابة سيناريو أفلامه، حياة يولي بحساسية ورهافة شديدة. وهذا النص الإنساني البليغ عن حياة يولي في عقدها الثاني وبدايات عقدها الثالث ما كان ليصبح على هذه الدرجة من التأثير دون الأداء البديع لكل من رينت راينزفيه في دور يولي وأندريس دانيلسون لي، في دور أكسل، حبيب يولي وصديقها، ذلك الحبيب الذي غادرته يوما في بحثها عن ذاتها وفي مسعاها لفهم الحب والعلاقات

> الشخصية الرئيسية في الفيلم ليست منفردة في محاولاتها لفهم ذاتها

. تتعرف يولي على أكسيل، الكاتب ومؤلف القصص المصورة، وهما في طورين مختلفين من أطوار التطور وتكوين الشخصية. أكسل في مستهل الأربعين، مستقر ماديا، ويسعى لأن تكون يولي شريكته التي ينجب منها أطفاله، هو يعلم أنها تصغره بأكثر من عشرة أعوام، وما زالت يعتريها الطيش والرغبة في التغيير، اللذين عادة ما يرافقان الشباب.

في عطلة نهاية أسبوع مع أسرة أكسل، تقابل يولي شقيقة أكسل وزوجها وطفليها. أطفال يصيحون، وزوجان يتشاجران، والكثير من المسؤوليات العائلية. هذا تحديدا ليس ما تريده يولي. هي لا تجد نضجا أو سعادة في تلك الالتزامات. ونجدنا نتساءل وما العيب في خيار يولي؟ ألسنا جميعا نتوق إلى الحرية وإلى الانعتاق مما يكبلنا؟

وذات ليلة، مدفوعة بالرغبة في التحرر من القيود، تلتقى يولي بذلك الآخر الوسيم، الذي نعرف لاحقا أن اسمه أيفيند (هيربرت نوردام)، يلتقيان ويتبادلان الغزل والقبل والضحك دون التزام ودون أن يتبادلا حتى اسميهما. ألسنا جميعا في قلوبنا التي أثقلتها الأحمال والمسؤوليات.

في «أسوأ شخص في العالم» أنجز تريير فيلما يجمع بين الرقة والحساسية في التناول والعمق. فيلم يضحكنا تارة، ويشجينا تارة، ونعيش معه ذكريات عشرينياتنا تارة، ويجعلنا نتساءل عن معنى النضج تارة.

> لا يمكننا قط تصور يولي كأسوأ شخص في العالم

نسرين سيد أحمد

«أميرة» لمحمد دياب..

صراع الانتماء والأصل

بلغة سينمائية بديعة، يواصل المخرج المصري محمد دياب عبر فيلمه "أميرة" في نسقه الفني المختلف وطرقه مواضيع جديدة تتأرجح بين السياسة والمجتمع، وتفتح تساؤلات متعددة من خلال كسر الأنماط السينمائية التقليدية التي تناولت الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ينطلق محمد دياب في فيلمه "أميرة" المشارك في المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة من مهرجان الجونة السينمائي الدولي في دورته الخامسة، وإنتاج مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، من فكرة تهريب الحيوانات المنوية للمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لتلقيح زوجاتهن وهي حالات موجودة منذ القديم، حيث تؤكد آخر الاحصائيات أنه منذ عام ٢٠١٢ ولد ١٠٠ طفل فلسطيني عن طريق التلقيح الصناعي.

لا يعتبر فيلم محمد دياب هو الأول الذي تناول هذه الفكرة، حيث سبق للمخرجة راكان ميالسي تقديم فيلمها القصير "بنبونة" عام ٢٠١٧ من بطولة صالح بكري وزياد بكري ورنا علم الدين، ويحكي عن قصة فلسطيني مسجون منذ مدة طويلة في السجون الإسرائيلية، قامت زوجته التي أخذت موافقة من الإمام بأخذ السائل المنوي لزوجها وتهريبه من السجن ثم توصيله للطبيب المختص الذي يخصب البويضات به ويغرس الأجنة في الرحم حتى تنجب المرأة.

المختلف في فيلم "أميرة" أنه يتناول قصة الأبناء الذين يمكن أن يكونوا ضحايا هذه العملية، والاكتواء بنار النسب بحكم التلاعبات التي تحدث من طرف السجانين الإسرائيليين وهو ما حدث في قصة بطلة الفيلم أميرة، التي تجد نفسها ابنة السجان الإسرائيلي (صالح بكري) وليس والدها المسجون نوار (علي سليمان) ما يجعلها تعيش دوامة يصعب الخروج منها تنتهي بمقتلها على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي.

أميرة التي تبلغ من العمر ١٧ عامًا، أمضت حياتها معتقدة أنها ولدت من خلال الحيوانات المنوية المهربة لوالدها المسجون في أحد السجون الإسرائيلية، ولكن كل الأمور تنقلب عندما يتضح أن الأب عقيم ولا يملك القدرة على الإنجاب بعد ثبوت ذلك عبر تحاليل مخبرية.

عالم أميرة ينقلب، سواء من خلال علاقتها مع والدتها (صبا مبارك) وعائلتها وحتى صديقها الذي يبقى بجانبها في رحلة محو إحساسها بالعار من الانتماء الإسرائيلي ولو بيولوجيا.

أميرة تسعى للوصول إلى الحقيقة لمعرفة والدها الحقيقي وتعتقد في البداية أن والدتها خانت والدها، وهذا ما كانت تسعى والدتها لإقناعها به، حتى تتفادى صدمة ابنتها من الحقيقة المرة التي بينت أنها ابنة السجان الإسرائيلي.

قصة الفيلم تستكشف الانقسامات الاجتماعية العميقة داخل المجتمع، وهو ما عكسته كاميرا المخرج التي ترافق ذلك الصراع الظاهر والخفي، ومنه النفسي بدرجة أكثر، لأنه يلخص مأساة أولاد فرضتها ظروف الاحتلال الإسرائيلي، وجعلت منهم ضحايا توحش بشري ونزوات حيوانية.

وبعيدا عن اللغة السينمائية الفجة والخطابية المباشرة، استطاع المخرج عبر طريقة معالجته تقديم توليفة سينمائية قريبة من الواقع وتلامس هموم شريحة من الفلسطينيين، وهي الطريقة المثالية للتطرق إلى أي مواضيع سياسية مغلفة بقصة اجتماعية ليس لها علاقة بالسياسة بل رؤية السياسة من خلال حياة الناس، وجانب آخر من هذا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المخرج محمد دياب كان ذكيا في التعاطي مع الفكرة والمعالجة، من خلال ترك الغموض طيلة أحداث الفيلم، فالحكاية يلفها الغموض والتساؤلات، ويحيل المشاهد عبر إشارات، لتوقعات أحيانا يصيب فيها ويخطئ، مع اتكاء على أداء قوي للممثلين وتكثيف بصري وكادرات مضبوطة تعكس وترصد بدقة كل التحولات النفسية الحاصلة عند أبطال القصة.

يقول المخرج محمد دياب في تصريح سابق أنه يريد من خلال الفيلم القول بأنه يجب أن يتوقف الجميع عن الحكم على الآخرين بناء على نشأتهم التي لا دخل لهم بها، ومن هنا ندرك لماذا أراد نهاية الفيلم كما جاءت عليه، ففي الأخير انتصر للطفلة من خلال وفاتها برصاص الاحتلال الإسرائيلي بعد محاولة تسللها للوصول إلى والدها البيولوجي بهدف قتله، ولكنها سقطت شهيدة في صورة تؤكد انتماءها لفلسطين وقضية الوطن.

> قصة الفيلم تستكشف الانقسامات الاجتماعية العميقة داخل المجتمع

فيصل شيباني

> المخرج محمد دياب كان ذكيا في التعاطي مع الفكرة والمعالجة من خلال ترك الغموض

تقلبات القمر..

هل تؤثر في تقلبات مشاعر البشر؟

فيلم قمر ١٤ أحد الأفلام المصرية التي عرضت خارج مسابقة الدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي. الفيلم يضم عدداً لا بأس به من نجوم نشاهدهم كثيراً في مسلسلات التليفزيون وأفلام السينما، إنهم نفس الوجوه المطروحة بغزارة، ويمكن في أدوار قريبة الشبه لما اعتادوا على تقديمه، بمعنى أن الفيلم لا يحمل مفاجآت أو مغامرات، حتى قصص الحب المتعددة التي نسجها سيناريو محمود زهران، تدور جميعها في سياق متشابه.. الرجل فيها عاشق مدله يريد بشدة أن يرتبط بحبيبته، غير أن ظروف المجتمع تقف لهما بالمرصاد، إما لفرق السن كما في حالة غادة عادل وخالد أنور، حيث تكبره بعشرين عاماً، وهو ما يجعل موقفها ضعيف بصفتها أستاذة جامعية، وهو معيد في مقتبل العمر. ورغم أن الحب والتوافق الإنساني يربط بينهما، إلا أن تحذيرات الأهل تقف حائلاً دون إتمام العلاقة، وتتحول قصة الحب إلى فضيحة تتناقلها ألسن الناس وتنهيها بقدر كبير من الألم للطرفين. أما قصة أحمد حاتم وأسماء أبو اليزيد فتتحول إلى كارثة ونهاية مأساوية لاختلاف الدين بين الشاب والفتاة، ويترصد الأهل للعلاقة ويصرون على وضع نهاية تتفق مع أفكارهم العنصرية. أما الحكاية التي تربط بين ياسمين رئيس وأحمد الفيشاوي فعقدتها عن الفوارق الطبقية، فالفتاه تعيش في كمبوند فاخر والفتى رغم كفاحه ومسعاه كي يحقق قدراً من النجاح، إلا أن أصوله المتواضعة تزعج أسرتها التي تدبر له أمراً يكاد يصل به إلى السجن.

أطرف الحكايات والوحيدة التي لها امتداد هي حكاية أحمد مالك ومي الغيطي. الشاب يستميت في طلب الزواج منها ويذهب إلى والدها فيرفضه ولكنه لا ييأس ويعيد الكرة مرات ومرات، والأب بيومي فؤاد، يتعلل كل مرة بحجج واهية للرفض، ومع إصرار الفتاة على التمسك بحبيبها، يخبرها الأب أنه كرجل من أصول ريفية يرفض زواج ابنته بشاب تعمل أمه ممثلة، وتظهر بملابس جريئة في الأفلام، وهذا ما ينقلنا للحكاية الأخيرة، وهي علاقه لم تكتمل بين خالد النبوي الذي يعمل مقدماً لبرنامج إذاعي، وحبيبته التي تخلى عنها، شيرين رضا، ولم يستطع أي منهما أن يعيش سعيداً في منأى عن الآخر!.

القصص المختلفة يربطها برنامج تليفزيوني مسائي يعتبر دفتر حال البلد، يقدم بعض الأحداث والحوادث التي تثار في السوشيال ميديا وهي موضه هذا الزمان.. أن تصبح حكايات منصات التواصل الاجتماعى مادة أساسية تعتمد عليها الصحافة وبرامج التليفزيون بدلاً من أن يحدث العكس.. الفيلم يفترض أن للقمر تأثير كبير على حركة الحياة والكائنات والبحار والمد والجذب، وعندما يبلغ تمامه ويصبح بدراً يكون له تأثيرا كبيرا على علاقات العشاق غير أن الأحداث تؤكد أن الظروف الاجتماعية هي التي تحدد العلاقات الإنسانية بدايتها ونهايتها ومدى مقاومه العشاق لتلك الظروف يؤدي إلى السعادة والهناء أو الشقاء الأبدي.

قدمت السينما المصرية عدة أفلام تجمع بين عده حكايات إنسانية عاطفية بعضها حقق نجاحاً فنياً وتجارياً مثل "سهر الليالي"، وبعضها كان مقدر له نسبه أكبر من النجاح ولكنه لم يحققها مثل "سكر مر" وفيلم "واحد صحيح" الذي أخرجه هادي الباجوري من عشر سنوات، ولكنه على أي حال كان أكثر سخونة ويحمل مفاجآت في أداء بعض الممثلين، ولكن كان حظه مع شباك التذاكر محدودا،أما فريق العمل في فيلم قمر ١٤ فليس فيه عنصر مفاجأه فكل يؤدي دوره وفق الصورة النمطية التى اعتاد عليها غير أن أحمد مالك أضاف لدوره قدرا من المرح وساهمت كاريزما خالد النبوى في انقاذ دوره الذي يخلو من التفاصيل، وطبعا كان وجه شيرين رضا أفضل نهاية لأحداث الفيلم، الذي لم يكن أفضل ما قدم هادي الباجوري في مسيرته الفنية، التي تزخر بأعمال شديدة النضج والإبداع منها "الضيف" و"كوكو شانيل" الحدث الفني الذي ليس له مثيل، وفيلم "واحد صحيح"، ومع ذلك فقمر ١٤ ليس فيلماً سيئاً ولكنه لا يقارن بما قدمه الباجوري سابقا ولكن ميزته سرعة إيقاعه فالحكايات تبدأ وتنتهي دون أن تدرك أنها انتهت عند هذا الحد وتنتقل إلى حكايه أخرى دون تطويل ولا إسهاب.

> القصص المختلفة يربطها برنامج تليفزيوني مسائي يعتبر دفتر حال البلد

> ساهمت كاريزما خالد النبوى في انقاذ دوره الذي يخلو من التفاصيل، وطبعا كان وجه شيرين رضا أفضل نهاية لأحداث

ماجدة خير الله

> الممثلة سيدى هارلا، تجاربها السينمائية قليلة

«مقصورة رقم ٦»..

رحلة قطار للكشف عن حقيقة المشاعر الإنسانية

كثيرة جدا تلك التجارب السينمائية التي تدور أحداثها فى قطار، ومنها ما يبدأ وينتهي داخله، ولكن فيلم "مقصورة رقم ٦"، للمخرج الفنلندي يوهو كوشمانين أستغل القطار ليس مسرحا للأحداث بقدر ما هو مساحة لصناعة التوتر والكشف عن مكامن شخصيات فيلمه وهما شخصيتان رئيسيتان فقط.

البطلة التى نراها قبل الصعود إلى رحلتها من روسيا وهي فتاة فنلندية تربطها صداقة حميمية مع فتاة أخرى كانتا قد اتفقتا على أن تستقلا القطار معا .. تغيرت وجهة الثانية لتبدأ "لورا" الرحلة بحثا عن نوع نادر من الصخور لا يتوفر سوى في مناطق نائية من روسيا ، تبدأ الرحلة من المقصورة رقم ٦ بالقطار عندما يضعها اختيار قدري في مقعد مجاور لمدمن كحوليات ، تتصاعد حدة التوتر بينهما ويظل التوتر عبر مواقف رسمها المخرج الفنلندى بعناية ليؤكد من خلالها أن الإنسان كائن بطبيعته محب ومسالم ، هش وضعيف ، في مواطن كثيرة وعنيف أحيانا .

تستمر الرحلة الطويلة جدا داخل وخارج محطات التوقف حتى تصل لورا إلى مدينة روسية ، ترفض صاحبة الفندق مساعدتها فى الوصول إلى الصخور النادرة لأنها فى مكان ساحلي لا يتم الذهاب إليه سوى فى فصل الصيف ويحتاج إلى هيلوكبتر. فجأة يظهر رفيق المقصورة الذي تحول إلى محب وعاشق ليحقق لها حلمها فى الوصول إلى الهدف رغم المعاناة وبعد المسافة.

سيد محمود سلام

تفاصيل بعضها يبعث على الملل، وآخر مشوق، لكن للفيلم أهميته، فهو العمل الثانى لمخرجه الفنلندى يوهو كوشمانين، وهو من مواليد عام ١٩٧٩ في كوكولا بفنلندا. مخرج وكاتب ، اشتهر بفيلمه الأول "أغنى يوم في حياة أولي ماكي (٢٠١٦)"،وبطللا فيلمه الجديد " مقصورة رقم ٦". من النجوم الشباب البطلة هي الممثلة سيدى هارلا، تجاربها السينمائية قليلة ، لكنها في هذا الفيلم وأعتقد إنه يعد محطة مهمة جدا إليها عبرت فيه عن موهبتها بقوة، مشاعر وانفعالات مليئة بالشجن، شأنها أيضا شأن بطل الحكاية يورى بوريسوف وهو شاب صغير السن من مواليد التسعينات ، لم يقدم لنا المخرج أية تفاصيل عن شخصيته فى الفيلم ، ويبدو أنه أراد ذلك عن قصد لأنه ليس بحاجة إلى حشو عقل المشاهد بتفاصيل لا تخدم موضوعه ولا فكرته التى يريدها عبر رحلة البطلة عبر القطار، فهو أحد ركاب القطار العابرين، وضعته الصدفة فى طريق البطلة ليحقق لها ما تريد ثم يتنتهى رحلته معها بنهاية تحقيق الهدف.

"مقصورة رقم ٦" الذى ينافس ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بالدورة الخامسة لمهرجان الجونة، هو رحلة عبر قطار للكشف عن حقيقة الإنسان، فالبطلة التى تستقل القطار إلى ميناء مورمانسيك بالقطب الشمالي، بحثا عن الصخور كونها باحثة فى الأثار، لا يهم ماذا تريد من الصخور، أو نوعها ، أو لماذا تريد هذا النوع بالتحديد ، المهم هنا الرحلة ، والإنسان الذي قد يسوق له القدر ما يعكر صفوه بعض الوقت، ويكون مصدر سعادته، ويحقق له حلمه فى النهاية، هذه نوعية من السينما التى يستخدم فيها المخرج أسلوبا كلاسيكيا كونه لم يحدد لنا زمانا بعينه تدور فيه الأحداث، ولكن من كبائن التليفونات، والاتصالات عبر التليفونات الأرضية نستشف بأنها أحداث قبل ظهور التليفونات المحمولة، حيث أن الفيلم مأخوذ عن رواية روزا ليكسوم. وتم اختياره للمنافسة على السعفة الذهبية في مهرجان "كان" السينمائي هذا العام.

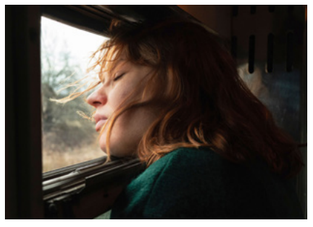

> يقدم لنا المخرج أية تفاصيل عن شخصيته فى الفيلم

Kwai
EGYPTAIR
UNIVERSAL ARABIC MUSIC
euronews.
ORASCOM DEVELOPMENT
SAMSUNG The Frame
TEOXANE
pepsi
ON

Celebrating 5 years of GFF

Before the AR+ update, Pokémon Go only offered flat stickers on your screen.

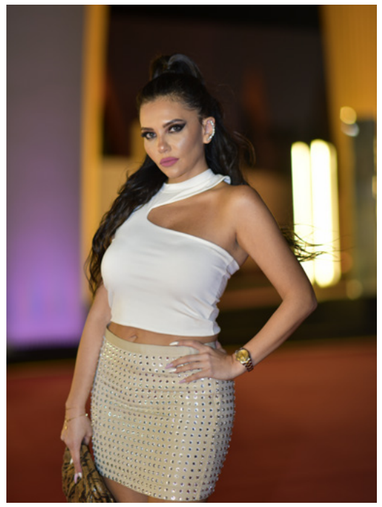

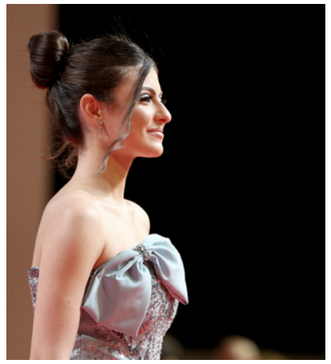

GEMINI AFRICA
CAMPUS EL GOUNA
Creativity
5* 5* 5*

FESTIVAL

فعاليات

اليوم.. حفل ختام منصة الجونة السينمائية

يقام اليوم بمركز الجونة للمؤتمرات والثقافة حفل ختام منصة الجونة السينمائية وذلك الساعة ٠٥:٠٠ مساءً، حيث ضمت منصة الجونة في دورتها هذا العام ٢٠ مشروعا سينمائيا، من بينهم ١٣ مشروعًا في مرحلة التطوير (٨ مشاريع روائية و٥ مشاريع وثائقية طويلة)، و٦ أفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج (فيلمين روائيين، و٤ أفلام وثائقية طويلة) إضافة إلى مشروع ضيف في مرحلة ما بعد الإنتاج بناءً على المحتوى والرؤية الفنية وإمكانية التنفيذ المالية، كما أتت اللجنة على المستوى المميز للمشاريع المُقدمة للمنطلق.

وتُمثل المشاريع والأفلام، ٧ بلدان عربية. يبلغ إجمالي الجوائز المقدمة من خلال

منصة الجونة السينمائية نحو ٣٠٠ ألف دولار أمريكي.

تهدف منصة الجونة السينمائية، إلى خلق مساحة إبداعية للأفراد والأسواق السينمائية، وتُعد جزءًا لا يتجزأ من مهرجان الجونة السينمائي. المنصة فعالية موجهة لصناعة السينما خُلقت بهدف تطوير وتمكين صناع الأفلام العرب، ومساعدتهم على إيجاد الدعم الفني والمالي اللازم. تقدم المنصة مبادرتين هما منطلق الجونة السينمائي وجسر الجونة السينمائي، اللذين يقدمان الفرص للتعلم والمشاركة.

أفلام

«العبور» في قاعة أرينا

عرض اليوم بقاعة سينما أرينا الساعة ٦,٤٥ مساء فيلم «العبور» للمخرج فلورنس مياي ، و تدور أحداثة في بلد أوروبي شرقي لم يذكر اسمه، ينفصل الشقيقان كيونا وأدريل عن والديهما بعد تدمير منزلهم. ليس لديهما خيار سوى القيام برحلة محفوفة بالمخاطر عبر الحدود، حيث ينتظرهما والديهما ومأوى آمن. يواجه الشقيقان مجتمعًا من أطفال الشوارع ويكتشفان العملة المستخدمة في ذلك العالم، ويتعرضان للاضطهاد.

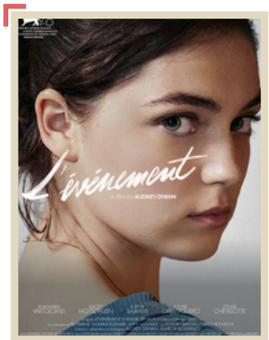

«الحدث» في أوديماكس

يعرض في قاعة أوديماكس الساعة الـ٦,٣٠ مساء فيلم "الحدث" للمخرج أودري ديوان ، وتدور أحداثه حول آن طالبة شابة لامعة أمامها مستقبل واعد. في فرنسا، ١٩٦٣. عندما تصبح حاملًا، ترى أن الفرصة لإنهاء دراستها والهروب من قيود خلفيتها الاجتماعية قد تلاشت. بينما تقترب امتحاناتها النهائية بسرعة، وتكبر بطنها، تقرر التصرف، حتى لو توجب عليها مواجهة العار والألم، بل والمخاطرة بالحكم عليها بالسجن.

«العودة» في سي سينما ٢

يعرض في قاعة سي سينما ٢ فيلم " العودة " الساعة الـ ٤عصرا، للمخرجة سارة الشاذلي، الذي تدور أحداثه حول والد سارة الذي يبلغ من العمر قرابة ٨٠ عامًا، وهو مفعم بالحيوية. بسبب الوباء العالمي تنقلب خطط سارة رأسًا على عقب وتجد نفسها عالقة في منزل طفولتها مع والديها بعد أن عاشت خارج البلاد عشر سنوات. بينما يقضون شهورًا معًا في العزل المنزلي، تشعر سارة بالحاجة إلى التقاط اللحظات الثمينة التي قضتها مع والدها في فيلم. للمرة الأولى.

جونة سكوب

لؤلؤ ونجوم

رامي عبد الرازق

تدريجيا يستقر مهرجان الجونة في مكانته التي سعى إليها قبل خمس سنوات، حين انطلقت دورته الأولى.

يصعد بهدوء وسرعة ليصبح واحدا من أهم محطات العروض السينمائية على مستوى المنطقة، ومن موقعه الزمني خلال الثلث الأخير من العام يصبح حصالة كبيرة تختزن عشرات الأفلام الجيدة والتجارب السينمائية المهمة التي تحققت على مدار السنة.

هذا العام يغوص المهرجان ليقلب في المحارات المغلقة على لألئ الأعمال الأولى والأفلام التي تمثل نقطة انطلاق مشاريع سينمائية هامة لمخرجين واعدين، تحتشد أقسام المهرجان المختلفة بالعديد من الأفلام الأولى التي تبدو أقرب إلى أول لؤلؤة تخرج من المحارات الطازجة التي تتفتح لعالم الصناعة والفن.

من السهل أن يعثر الباحث على النجوم الأكثر بريقا بمجرد أن يرفع بصره إلى السماء، وهو ما يمكن قياسه بسهولة على اختيارات الأفلام التي تنتمي لعوالم مخرجين وصناع لهم ملامح واضحة وصيت براق وثقة شبه مضمونة في تجاربهم، بعد أن قطع كل منهم شوطا لا بأس به في الخروج إلى الشاشات، فيلما بعد أخر.

ولكن العثور على اللألئ يحتاج إلى أكثر من مجرد التمشية على شاطئ البحر، إنه يحتاج إلى السباحة والغوص في محيط واسع من التجارب الفيلمية الأولى والسرديات الجديدة والمغامرات البصرية التي تتجاوز المُستقر والهادئ إلى الصادم والمُرعب وغير المتوقع والساعى في أكثر من اتجاه، مشكلا بوصلته الخاصة.

يكفي أن ننظر إلى أفلام "ملعب"، و"ريش"، و"كوستا برافا"، و"البحر أمامكم"، و"كارلا سولا"، وغيرهم من التجارب الأولى التي يمكن أن تعتبر مفتاح قراءة هام لكيف ينظر صناع الأفلام الجدد إلى عالمنا المتغير بسرعة تفوق قدرة الوعي على مجاراته.

كيف يتحول الأطفال في أفلامهم على سبيل المثال إلى سؤال مفتوح حول مستقبل هذا العالم، وحول طبيعة الماضي الذي أفرز حاضرا كالذي نعيشه الآن!

بالنسبة لي فإن الاحتفال الحقيقي بمرور خمس سنوات على انطلاق مهرجان الجونة هو هذا الكم من الأعمال الأولى المنثورة هنا وهناك في الأقسام المختلفة، والتي تعني أيضا أن المهرجان أصبح موطئ قدم في المنطقة لمتابعة مشاريع هؤلاء الصناع على مدار الدورات المقبلة، وأننا بعد سنوات يمكن أن نجلس لنتذكر أننا شاهدنا الفيلم الأول لهذا المخرج أو ذاك للمرة الأولى في مهرجان الجونة، وهي مسألة هامة بالنسبة لأي متخصص أو مُتابع أو مُحب للسينما، فصناعة الأفلام ليست تجارب أولى فردية متفرقة، ولكنها مشاريع تتشكل عبر سنوات من تراكم الخبرات والاحتكاك بالجمهور عبر الشاشات، مشاريع تشكل لها المهرجانات أخصب تربة للنمو و التحول الأسطوري من لألئ إلى نجوم.

ناقد سينمائي